

المنهج الوصفي: بوصلة البحث والتحليل في الحقل القانوني

الجوهر والأهمية القانونية



مرآة الظاهرة القانونية

طريقة موضوعية لتشخيص الظواهر وكشف أوصافها الدقيقة وتحديد العلاقات بين عناصرها المظلمة.

رصد الواقع التطبيقي

ينحى قياس فاعلية القواعد القانونية مجتمعيًا وتحديد الاتجاهات المستقرة في الأحكام القضائية.

الواقعية والتجرد التام

يركز على القانون كما هو "كأن" بالفعل "لا كما ينبغي أن يكون".



يجمع هذا المنهج بين الوصف النوعي والكمي لتحويل الملاحظات إلى نظريات ومبادئ قانونية راسخة.



يعدّ المنهج الوصفي الركيزة الأساسية لتطوير الأنظمة التشريعية، فهو بمثابة "المرآة" التي تعكس الظواهر القانونية لتشخيصها بدقة. يجمع هذا المنهج بين الوصف النوعي والكمي

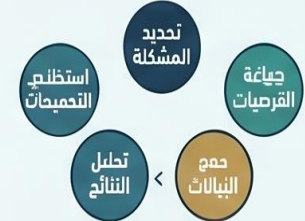


يتحصل التنظية هالتواتو والحكام القضائون التونية في الأحكام القضائية.



يستخدم في العلوم الجنائية المي اللادوات الإجرامية في الأحكام المناوينة.

آليات التنفيذ والتطبيق



التسلسل المنهجي المنضبط

يبدأ بتحديد المشكلة وصياغة الفرضيات، وينتهي بتفسير النتائج واستخلاص التعميمات القانونية.

من الجريمة إلى منصة القضاء

يستخدم في العلوم الجنائية لتحليل الدواقع الإجرامية، ويساعد القاضي في فهم وقائع المنازعات.

التكامل المنهجي

يمثل القاعدة الصلبة التي تُبنى عليها المناهج الأخرى كالمقارن والتحليلي.



الأدوات الرئيسية في المنهج الوصفي



الاستبيان

مجموعة أسئلة مقننة للحصول على معلومات واسعة تلائم الدراسات المسحية.



المقابلة

لقاء مباشر مع المعنيين لتحصيل معلومات ميدانية دقيقة وعميقة.



الملاحظة

جمع بيانات كمية (أرقام) أو نوعية (خصائص) للظاهرة المدروسة.

دليل مناهج البحث العلمي: المنهج التحليلي والمنهج المقارن

المنهج التحليلي: التفكير والاستنتاج تقسيم الكل إلى أجزاء بسيطة



تفسير
شرح الأسباب



نقد
رصد مواطن الخطأ



استنباط
الاستنتاج العقلي للوصول
لنظريات جديدة



المنهج المقارن: موازنة الأنظمة والظواهر تحديد أوجه الشبه والاختلاف



شروط المقارنة العلمية الجادة

- تتطلب الموضوعية، التقيد بالزمان والمكان، وتجنب المقارنات السطحية بين ظواهر غير قابلة للمقارنة



مقارنة سريعة

المنهج المقارن	المنهج التحليلي	وجه المقارنة
تطوير المعرفة عبر الموازنة بين الظواهر	فهم وتفسير الظاهرة عبر تفكيكها	1 الهدف الأساسي
تحديد المتغيرات، التحليل، ثم التفسير	التفكير، النقد، ثم الاستنباط	2 الآلية
توحيد التشريعات وتطوير القانون الوطني	تفسير النصوص وكشف الثغرات	3 التطبيق القانوني

ركيزة الدراسات القانونية والفقهية

- يستخدم في تحليل التشريعات، فهم الوقائع القضائية، واكتشاف الثغرات القانونية لإيجاد بدائل أفضل.



طرق المقارنة (الاتفاق والاختلاف)



الاختلاف

التركيز على ظرف واحد متغير



الاتفاق

رصد عامل مشترك بين الظواهر

دليل إعداد البحث العلمي القانوني: من الفكرة إلى التوثيق النهائي

تبسيط المسار المنهجي الذي يجب أن يتبعه الباحث القانوني لضمان إعداد بحث علمي رصين ومنظم.



معايير اختيار موضوع البحث
يجب الموازنة بين الرغبة الذاتية والرغبة الذاتية والقدرة المالية وبين القيمة العلمية وتوفر المراجع الكافية.



مصادر



مراجع

الفرق بين المصادر والمراجع
تشمل المصادر النصوص التشريعية والأحكام القضائية الأصلية، بينما تشمل المراجع الكتب والدراسات التي نقلت عنها.



استراتيجية القراءة المنهجية
تبدأ بالقراءة السريعة للاطلاع، تليها القراءة العادية للاستخلاص، ثم القراءة العميقة للتحليل الفقهي الدقيق.



صياغة الإشكالية القانونية
طرح تساؤل جوهري يربط بين المتغيرات الثابتة والمتغيرة (مثل التعويض وعناصره) بشكل شامل ودقيق.



شروط التحرير العلمي
التركيز على سلامة اللغة، إظهار شخصية الباحث القانونية، والابتعاد عن التكرار والحشو.



المرحلة الثانية: المرحلة التحريرية (البناء والتوثيق)

هرمية توثيق المراجع

ترتيب المصادر حسب قوتها القانونية (الدستور، المعاهدات، القوانين) ثم الكتب والمقالات والمواقع الإلكترونية.



المرحلة الأولى: المرحلة التحضيرية (التأسيس)